

والثوق يرتاحون عند ذكر المرحع لانهذا اقر اطعم العبود كما قاله
فلقد ذوا بهذا القول كقول العبد من عبد الدنيا انا له امير وانا
عبده بياض به سائر العبد ويتقن علمهم ويصول بذلك وان
الله راجعون بتباشرون بالرحم اليه ويتقنون بذكره من
السوق اليه وكذلك في جميع الميقات المنتهية عن الاخره
سبعة كرجل دعاه لم يميز فاستقده رجله ورجاله وخدام من
خاصته فاحذره مع الرهول حجة اليه جتار ورافقه اليه سوفا
حيث يوافي به بديا محو يعل لولا على تشيعه ولكن ليقدر امره بهذا
حقيق ما فلما وشر حمان المقصد هو المنتهية عن الاخره المتبع
الحماره لكون متبعها فاذا تقدمها لم يكن منها والمنتبه عن الله
تعالى وهو المقرب انا يتبع امر الله تعالى الحماره والافضل اسما
وتشيعها انا يقصد تشيع امر الله ونفلا من هذا العبد اليه
وهو اكابر من هذا المعنى وقد وصف الله تعالى اقواما عند المصائب
شرح حالهم واخبر ضايرهم بقوله جل وعز وتبليغكم من الخوف والرجوع
القول وادركتم الممتدون اي تخشرون بسبح خيركم وهو من
مضن هذا الخوف والفرح ان القدر يحب له من الشيعه ووفائه
للموالد الهمة والقرات فاذا اسلمت له من حال الخوف والملك
الصحة وحال السهم ونقص النفس لا يراض ونقص الاموال والتمرك

واختار
وسوره

فان صبر فقد ظهر من المحمود الموافق لسانه وان حزر
فقد ظهر من المذموم الذي هو عاق العبد لانه قال بلسانه
اصنت بالله ربنا ثم حزر وبهرج من توبته ولا مهرب فاذا
ابداه بهذه الاشياء لم يمتنع بمرئيه الذهب اذ لا النار فلم
يزدد لها جوده والذهب المصنوع لم يزد لمرجاه وخشب
ثم قال جل وعز وبشر الصابر من اي الشا بئير عا امري لما احاسنتم
هذه المصائب وانما قال مصيبه لانه لا فخر في خلقها ثم امضاها بالعضا
فاصابتها تلك لرافقه وهي مصيبة على قاكه موعده ففزعوا عنها
اي لا استرجع الى الله تعالى قالوا لانه والله تعالى راجعون فيقول
انا الله تليها الملكة وهو الشئ الذي لا عنه ملكة الى الملك الله تعالى
بملكه فخلا ثم ذكر المرحع فقال انا الله راجعون سلما بذكر المرحع
اي ارجع اليكم مقدمي عليه فاجدها للذي الى عن ملكه
دخيل في عنده افضل احسن ما كان عندي انه كان عندي
ولم يكن تسليمي واليوم تحول من ملكي اليه وتسليمي اليه لا هبلد او
الناج على الراسر فاربع اليه فاجدها دجيره عنده من فاج
تسليمي فانه اعطاني وليس من شأنه لار تراجع في عطاياه ولا
هو معروف هذا ولما اخذ ما مني على وجه استرجاع سرى
بين الملكة والخلق والحكمة ولا يعلمون كيف انقيادى للملك
وكيف تحولت وبمناقوس عليه ما ملكني وكيف تدلى عنده

كان